

## Analytical study of some tourism indicators in some of the selected tourist countries Using the "ACP" method

SEKHER Ahmed<sup>1</sup>, BENTAFAT Abdelhak<sup>2</sup>, Khezazna ouahiba<sup>3</sup>

<sup>1</sup>PhD student, Faculty of Economic, Business and Management Sciences, El-Oued University, Algeria, sekher-ahmed@univ-eloued.dz.

- Laboratory of economic growth and development in the Arab countries

<sup>2</sup>Prof. Dr., Faculty of Economic, Business and Management Sciences, University of Ouargla, Algeria, bentabelhak@yahoo.fr.

- Laboratory of Requirements for rehabilitation and development of economies in light of global economic openness

<sup>3</sup>PhD student., Faculty of Economic, Business and Management Sciences, University of Ouargla, Algeria, Khezazna-ouahiba@univ-eloued.dz  
Laboratory of Quantitative Applications in Economic and Financial Sciences, University of Ouargla

### ARTICLE INFO

Article history:

Received:

Accepted:

Online:

Keywords:

tourism

Tourism spending

Tourist expense floor

Raw internal output

Spending on tourism

JEL Code: Z30;Z32

### ABSTRACT

This paper dealt with the study of some indicators for a group of tourist countries and their analysis according to the model analysis of the main components of ACP, where some indicators were reviewed, such as the contribution of tourism to the gross domestic product, as well as spending on tourism and the tourism investment index. The study reached several results, including:

- There is a direct relationship between tourism spending and the contribution of tourism to the gross domestic product

- There is a strong direct relationship between tourism investment and tourism's contribution to the GDP.

## دراسة تحليلية لبعض مؤشرات السياحة في بعض الدول السياحية المختارة

### " ACP باستخدام طريقة التحليل بالمكونات الرئيسية "

صخر احمد<sup>1</sup>، بن تقات عبد الحق<sup>2</sup>، خزازنة وهيبية<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طالب الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الوادي، الجزائر، sekher-ahmed@univ-eloued.dz

<sup>2</sup> الأستاذ الدكتور، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة، الجزائر، bentabelhak@yahoo.fr

<sup>3</sup> طالبة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة، الجزائر، Khezazna-ouahiba@univ-eloued.dz

### معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:

تاريخ القبول:

تاريخ النشر:

### الكلمات المفتاحية

السياحة

الانفاق السياحي

النفقات السياحية الكلمة

الناتج الداخلي الخام

الانفاق على السياحة

JEL Code: Z30;Z32

### الملخص

تناولت هذه الورقة البحثية الى دراسة بعض المؤشرات لمجموعة من الدول السياحية وتحليلها وفق نموذج التحليل بالمكونات الرئيسية ACP حيث تم استعراض بعض المؤشرات مثل مساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام، وكذا الانفاق على السياحة ومؤشر الاستثمار السياحي. وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج نذكر منها:

- وجود علاقة طردية بين الانفاق السياحي ومساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام
- وجود علاقة طردية قوية بين الاستثمار السياحي م مساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام.



- مقدمة:

تعتبر السياحة في العالم العصب لكل اقتصاد وذلك بما توفره من عوائد مالية ضخمة سنويا من العملة الصعبة والتي تمكن الدول من المشاركة بشكل كبير بالنتائج المحلي ومكافحة البطالة، عن طريق توظيف شريحة كبيرة من اليد العاملة في الدول عينة الدراسة وتعد هذه الدول من بين ابرز الدول السياحية في العالم، يعود سبب زيادة هذه الدول للسياحة في العالم الى الانفاق السياحي الضخم على هذا القطاع .

من خلال ماسبق نطرح الإشكالية التالية: هل توجد علاقة ارتباط بين كل من الانفاق على السياحة و الانفاق التجاري على السياحة و بين الاستثمار السياحي في مساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام؟  
- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في محاولة تسليط الضوء على مدي مساهمة بعض المؤشرات المدروسة في تفعيل القطاع السياحي في الدول السياحية، كما نحاول توضيح بعض المفاهيم حول السياحة والمؤشرات المالية المرتبطة بها.  
- اهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى محاولة التعرف على مدي مساهمة السياحة في الناتج الداخلي المحلي لبعض الدول السياحية العالمية وهل هناك وجود علاقة بين المؤشرات المدروسة.

1- مفاهيم عامة حول السياحة:

1-1- مفهوم السياحة و السائح و المنتج السياحي:

أ-تعريف السياحة من طرف المنظمة العالمية للسياحة<sup>1</sup>:

"تشمل السياحة أنشطة الأشخاص المسافرين إلى أماكن خارج بيئتهم المعتادة والبقاء في أماكن لا تزيد عن سنة لغرض الترفيه أو الأعمال وغيرها من الأغراض."

ب-كما عرفها المدير العام للجمعية البريطانية للسياحة و العطلات (ليكوريش) : بانها ذلك الجزء من الاقتصاد القومي الذي يعنى باستضافة المسافرين الذين يزورون اماكن خارج الموطن التي يقيمون او يعملون فيها.

-مفهوم السائح: عرفته الامم المتحدة بأنه الشخص الذي يسافر الى بلد اخر غير البلد التي بها موطنه و يقيم بها لمدة تزيد على اربع و عشرون ساعة دون ان تطول اقامته الى الحد الذي يعد فيه البلد الاجنبي موطن له.

-الانفاق السياحي: هو اجمالي النفقات الاستهلاكية التي ينفقها الزائر نظير رحلته و اقامته في مكان الزيارة، وتستبعد منها المشتريات لأغراض تجارية و الاستثمارات و العطايا و التبرعات.

1-2: اركان السياحة:

للسياحة مجموعة أركان وهي:

- النقل: هو توضيح طبيعة ارتباط وسائل النقل مع القطاع السياحي، فلا تستطيع السياحة تحقيق التطور والنجاح دون الاعتماد على تطور وسائل المواصلات وطرق النقل، ويشمل النقل الفئات الآتية:  
-وسائل النقل البري: وهي الدراجات، والسيارات، والقطارات، والحافلات.  
-وسائل النقل البحري: وهي الزوارق، والسفن، والمراكب.

-وسائل النقل الجوي: وهي جميع أنواع الطائرات.

-الإيواء: هو جميع الأماكن التي يستخدمها السائح للإقامة بشكل مؤقت عند وصوله إلى المكان أو الدولة التي سافر لها، ومن أشكال الإيواء المخيمات، والفنادق، والشقق السياحية.

-البرامج: هي اعتماد الرحلة السياحية على تطبيق برنامج مُحدّد وخاص بالسائح، ومن الأمثلة على نشاطات البرامج السياحية زيارة المناطق الرياضية، والدينية، والطبيعية، والعلاجية، والترفيهية، والأثرية، والتاريخية، كما تشمل زيارة الحدائق والأسواق والمحلات التجارية. (https://mawdoo3.com، 2019)

### 1-3 أنواع السياحة (http://rahal.com.tr/, 2018) :

اهم التطور التكنولوجي الذي شهده العالم في ازدهار السياحة، حيث أصبح السائح يتنقل بين الدول بشكل أسرع، فأصبح بإمكان الإنسان قضاء إجازة قصيرة في المكان الذي يرغب في زيارته، وللسياحة من حيث النشاط أنواع مختلفة، ومن أبرز أنواع السياحة من حيث النشاط ما يلي:

#### 1-3-1 السياحة الثقافية:

وتعرف السياحة الثقافية بأنها التعرف على عادات وتقاليد الشعوب بزيارة السائح للأماكن الأثرية والثقافية الموجودة في العالم، فيزور الآثار القديمة كالقلاع والحصون، وقد يقوم بجولة في المتاحف يتعرف من خلالها على أبرز الآثار الموجودة وفيها ويطلع على قصة قطعة أثرية، ومن خلال السياحة الثقافية يتعرف السائح على عادات وتقاليد الشعوب.

#### 1-3-2 السياحة الدينية:

وهي زيارة الأماكن المقدسة الموجودة في العالم، وتعد من أقدم أنواع السياحة التي عرفتها البشرية، ويزور خلالها السائح المساجد، الكنائس، والمعابد.

#### 1-3-3 السياحة الشاطئية:

وتنتشر هذه السياحة في الدول التي تحظى بشواطئ كبيرة على البحار والمحيطات، ويعد هذا النوع من أكثر أنواع السياحة انتشاراً في العالم، حيث تجد السياح يفترشون رمال الشاطئ ليستمتعوا بمنظر البحر الرائع، وليجلسوا في شمس الدافئة.

#### 1-3-4 السياحة الترفيهية:

وفي هذا النوع يتوجه السائح نحو المدن التي خصصت للترفيه والتي يوجد فيها العديد من النشاطات والألعاب التي تدخل الفرحة على قلب الإنسان.

#### 1-3-5 السياحة الطبيعية:

وينتشر هذا النوع في الدول التي تحتوي على جمال طبيعي كبير كأنهار وجبال ووديان وغابات ومناظر طبيعية جميلة.

#### 1-3-6 سياحة المغامرات:

وهي عبارة عن قيام الإنسان بمغامرة موجودة في منطقة معينة من العالم، ويعد ركوب الأمواج في البحار الهائجة، ورحلات التجديف في الأنهار العالية من أهم أنواع سياحة المغامرات جذبا للسياح.

#### 1-3-7 سياحة الأعمال:

وهي السياحة التي يقوم بها الإنسان بغرض حضور فعاليات المؤتمرات والمعارض، ويلعب هذا النوع من السياحة دورا كبيرا في دعم الاقتصاد الوطني، لذلك فقد قامت العديد من الدول بتطوير هذا النوع من خلال تطويرها لمراكز الفعاليات والمؤتمرات، وأطلق على هذا النوع تسميات مختلفة كسياحة المؤتمرات والمعارضة وسياحة الاجتماعات.

### 1-3-8 السياحة العلاجية:

تعرف السياحة العلاجية بسفر الإنسان نحو مكان آخر في العالم من أجل العلاج، وتعد تركيا من الوجهات المفضلة للسياحة العلاجية وبخاصة في مجال التجميل.

### 1-3-9 السياحة الجبلية:

وهي من أنواع السياحة المهمة والتي يخرج فيها السائح إلى للجبل للاسترخاء ولاستنشاق الهواء العليل، والتمتع بالمناظر الطبيعية.

### 1-3-10 السياحة الصحراوية:

وهي أحد أنواع السياحة الحديثة النشأة والتي تنشط في فصل الشتاء نتيجة سفر السياح من البلاد الباردة نحوها لزيارة أماكن جديدة ولتمتع بطقسها الدافئ.

### 1-3-11 سياحة الفضاء:

وهي نوع من أنواع السياحة الحديثة، ويتميز هذا النوع بتكلفته المرتفعة، ومن خلال هذه السياحة يستطيع الإنسان زيارة الفضاء.

### 1-3-12 السياحة المعتمة:

وهي زيارة السائح لأماكن حدثت فيها مأساة معينة، كمجزرة أو زلزال أو بركان وغيرها من الكوارث.

### 1-4-4: السياحة والنمو الاقتصادي والتنمية المستدامة

1-4-1 يعرف النمو الاقتصادي: على انه زيادة مستمرة وسريعة في الدخل او الناتج الوطني الحقيقي عبر الزمن بما يسمح الزيادة في متوسط نصيب الفرد منه خلال فترة زمنية معينة. (فقير، 2020، صفحة 62)

1-4-2 التنمية المستدامة: عرفت التنمية المستدامة development Sustainable من خلال اللجنة العالمية للبيئة والتنمية WCED في تقرير برونتلاند Report Brundtland بعنوان مستقبلنا المشترك سنة 1987 بأنها "مسارات التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة (بسبع، 2018، صفحة 34)

### 1-4-3 أهداف التنمية المستدامة (علي، 2019، الصفحات 268-270):

تبنيت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة عام 2015 أجندة 2030 للتنمية المستدامة و التي تتضمن 17 هدفا لتحقيقها ، والتي تمثل علامة مميزة في ظل اتجاه التنمية السياحية الوطنية و الدولية نحو الاستدامة ، ومرجعية مهمة لتغيير أسلوب عمل القائمين على النشاط السياحي بما يحقق استدامته.

### 1-4-4 أهداف التنمية المستدامة

شكّال العام 2015 عاما مفصليا في ما يخص التنمية على الصعيد العالمي، حيث أن الحكومات قد اعتمدت خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى جانب أهداف التنمية المستدامة ، بدأ سريانها في 1 يناير 2016 ليسترشد بها في اتخاذ القرارات على مدى السنوات الخمس عشر المقبلة

حيث تحدد هذه الخطة إطارا عالميا للقضاء على الفقر المدقع و مكافحة عدم المساواة و الظلم، والتصدي للتغيرات المناخية بحلول العام 2030 . وإذ تركز على الأهداف الإنمائية للألفية ، تتمحور هذه الخطة الطموحة المؤلفة من 17 هدفا للتنمية المستدامة و 169 غاية متصلة بها. وتتسم بقدرتها على إحداث التحولات واتساع نطاقها لمواصلة مسيرة الأهداف الإنمائية للألفية وإنجاز ما لم يتحقق في إطارها ، مما سيحفز العمل الذي سيجري على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة في مجالات ذات أهمية جوهرية للبشرية ولكوكب الأرض ، وتدرج هاته الأهداف كآلاتي.

إنهاء الفقر بكل صوره و في أي مكان: من خلال القضاء على الفقر المدقع أينما كان في العالم بحلول عام 2030 ، وهو يقاس حاليا بعدد الاشخاص الذين يعيشون على أقل من 1.25 دولار في اليوم.

القضاء على الجوع و توفير الأمن الغذائي و التغذية المحسنة و تعزيز الزراعة المحسنة: بالتركيز على القضاء على الجوع وضمان حصول الجميع -ولا سيما الفقراء والفئات الضعيفة - على ما يكفيهم من الغذاء المأمون والمغذي طوال العام بحلول عام 2030 ، وضمان وجود نظم إنتاج غذائي مستدام.

ضمان حياة صحية و تعزيز الرفاهة للجميع في كل الأعمار: من خلال خفض عدد الوفيات بتحقيق التغطية الصحية الشاملة وإمكانية حصول الجميع على الأدوية واللقاحات الأساسية الفعالة وميسورة التكلفة.

ضمان تعليم جيد يتسم بالإنصاف ويشمل الجميع ويعزز فرص التعلم مدى الحياة للجميع: أي ضمان تكافؤ فرص جميع النساء والرجال في الحصول على التعليم الجيد وميسور التكلفة، وضمان أن يكتسب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة.

تحقيق المساواة بين الجنسين و تمكين جميع النساء: من خلال وضع حد لجميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات في كل مكان ، و كفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة للقيادة على قدم المساواة مع الرجل بجميع مستويات صنع القرار.

ضمان توفير مياه الشرب والصرف الصحي للجميع و إدارته باستدامة: عبر تحقيق هدف حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المأمونة وميسورة التكلفة وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية بحلول عام 2030 ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة المنتظمة والمستدامة بتكلفة ميسورة: من خلال ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة وتحقيق زيادة كبيرة في حصة الطاقة المتجددة في مجموعة مصادر الطاقة العالمية بحلول عام 2030.

تعزيز النمو الاقتصادي المطرد و الشامل للجميع و المستدام ، و العمالة الكاملة و المنتجة ، و توفير العمل اللائق للجميع: عبر الحفاظ على النمو الاقتصادي الفردي وفقا للظروف الوطنية، وبخاصة على نمو إجمالي الناتج المحلي بنسبة 7 % على الأقل سنويا في أقل البلدان نموا ، وتحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق، ووضع و تفعيل استراتيجية عالمية لتشغيل الشباب وتنفيذ الميثاق العالمي لتوفير فرص العمل الصادر عن منظمة العمل الدولية

بحلول عام 2020 ، وكذلك وضع وتنفيذ سياسات تهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة التي توفر فرص العمل وتعزز الثقافة والمنتجات المحلية بحلول عام 2030.

إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود ، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع ، وتشجيع الابتكار: من خلال إقامة بنى تحتية جيدة النوعية وموثوقة ومستدامة و قادرة على الصمود، بما في ذلك البنى التحتية الإقليمية والعابرة للحدود لدعم التنمية الاقتصادية ورفاهة الإنسان ، مع التركيز على تيسير سبل استفادة الجميع منها بتكلفة ميسورة وعلى قدم المساواة ، تعزيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتحقيق زيادة كبيرة بحلول عام 2030 بحصة الصناعة في العمالة و في إجمالي الناتج المحلي بما يتماشى مع الظروف الوطنية، ومضاعفة حصتها في أقل البلدان نموا .

الحد من التفاوتات داخل مختلف البلدان و فيما بينها: بالتوصل تدريجيا إلى تحقيق نمو الدخل ودعم استمرار ذلك النمو لأدنى % 40 من السكان دخلا و بمعدل أعلى من معدل نمو متوسط الدخل الوطني بحلول عام 2030 ، وضمان تعزيز تمثيل البلدان النامية وإسماح صوتها في عملية صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية من أجل تحقيق المزيد من الفعالية والمصادقية والمساءلة والشرعية للمؤسسات.

جعل المدن و المستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة: بتعزيز التوسع الحضري الشامل للجميع و المستدام، والقدرة على تخطيط و إدارة المستوطنات البشرية في جميع البلدان على نحو قائم على المشاركة ومتكامل ومستدام بحلول عام 2030 ، مع الحد من الأثر البيئي السلبي الفردي للمدن.

ضمان استدامة الاستهلاك و الإنتاج: بتنفيذ الإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة ، وتحقيق الإدارة المستدامة والاستخدام الكفء للموارد الطبيعية بحلول عام 2030 ، مع وضع وتنفيذ أدوات لرصد آثار التنمية المستدامة على السياحة المستدامة التي توفر فرص العمل وتعزز الثقافة والمنتجات المحلية.

اتخاذ تدابير عاجلة لمكافحة تغير المناخ و تأثيراته: بتعزيز المرونة والقدرة على الصمود في مواجهة المخاطر المرتبطة بالمناخ والكوارث الطبيعية في جميع البلدان ، وإدماج التدابير المتعلقة بتغير المناخ في السياسات والاستراتيجيات والتخطيط على الصعيد الوطني، وكذلك تنفيذ ما تعهدت بها الأطراف من البلدان المتقدمة في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ .

اتخاذ تدابير عاجلة لمكافحة تغير المناخ و تأثيراته: حفظ المحيطات و البحار و الموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة: بإدارة النظم الأيكولوجية البحرية والساحلية على نحو مستدام وحمايتها عن طريق تعزيز قدرتها على الصمود، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادتها إلى ما كانت عليه من أجل تحقيق الصحة والإنتاجية للمحيطات بحلول 2020 ، وتعزيز حفظ المحيطات ومواردها واستخدامها مستداما عن طريق تنفيذ القانون الدولي بصيغته الواردة في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار التي تضع الاطار القانوني لحفظ المحيطات ومواردها واستخدامها على نحو مستدام، كما تشير إلى ذلك الفقرة 158 من وثيقة "المستقبل الذي نصبو إليه". مع زيادة الفوائد الاقتصادية التي تتحقق للدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا من الاستخدام للموارد البحرية، بما في ذلك من خلال الإدارة المستدامة لمصائد الأسماك، وتربية الأحياء المائية و السياحة بحلول عام 2030 .

حماية وتأهيل وتعزيز الاستخدام المستدام للأنظمة الأيكولوجية البرية، وإدارة الغابات بشكل مستدام، ومحاربة التصحر، ووقف وعكس مسار تدهور الأراضي، ووقف فقدان التنوع البيولوجي: من خلال ضمان حفظ وترميم النظم الأيكولوجية البرية والنظم الأيكولوجية للمياه العذبة الداخلية وخدماتها، وضمان استخدامها على نحو مستدام وفقا لالتزامات بموجب الاتفاقات الدولية بحلول عام 2020، وتعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات ومكافحة التصحر، واستصلاح الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف و الفيضانات و السعي الى تحقيق عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي بحلول عام 2030.

التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات: بتعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي وضمان تكافؤ فرص وصول الجميع إلى العدالة، وإنشاء مؤسسات فعالة وشفافة وخاضعة للمساءلة على جميع المستويات.

تعزيز سبل التنفيذ و إعادة تنشيط الشراكة العالمية للتنمية المستدامة: قيام البلدان المتقدمة بتنفيذ التزاماتها في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية تنفيذًا كاملاً، بما في ذلك التزام العديد من تلك البلدان ببلوغ هدف تخصيص نسبة 0.7% من دخلها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى البلدان النامية، وتخصيص نسبة تتراوح بين 0.15 و 0.20% من الدخل القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية لأقل لبلدان؛ ويشجع مقدمو المساعدة الإنمائية الرسمية على النظر في إمكانية رسم هدف يتمثل في تخصيص 0.20% على الأقل من الدخل القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية لأقل البلدان نمواً، وتعزيز الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

الفرعي الأول<sup>(1)</sup>، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول، أدخل هنا محتوى العنوان الفرعي الأول<sup>(2)</sup>،

## 2- الدراسة التطبيقية:

دراسنا التحليلية لبعض مؤشرات السياحة في سنة 2019م في بعض الدول التي تشهد إقبال سياحي، والجدير بالذكر أننا حاولنا تجميع أكبر قدر من الإحصائيات الموافقة للدراسة الاستكشافية للبحث حيث تم التوصل في الدراسة الاستكشافية أنه يمكن قياس السياحة بمساهمتها في الناتج الداخلي الخام المتغير كمتغير تابع في الدراسة (نرمز له ب contributionPIB) أما مؤشرات السياحة فهي المتغيرات المستقلة أو المفسرة وتتمثل في الانفاق على السياحة (نرمز له ب EXPENDTOUR)، الانفاق التجاري على السياحة (نرمز له ب commercial expend)، والاستثمار السياحي (نرمز له ب investingtour).

ويمكن تلخيص مدخلات نموذج الدراسة في الجدول التالي:

جدول رقم (01) : مدخلات نموذج الدراسة (كل المتغيرات هي لسنة 2019) (الوحدة بليون دولار) (بالقيم الحقيقية)

الدول	ContributionPIB مساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام	EXPENDTOUR الانفاق على السياحة	Commercial expend الانفاق التجاري على السياحة	investingtour الاستثمار السياحي
المغرب MAR	10,3	9,93	1,58	5,39
تركيا TUR	35,1	39,23	8,13	15,16



0,84	1,56	2,35	3,45	TUN تونس
5,1	3,28	13,02	16,25	EGY مصر
40,62	41,28	73,35	111,74	FRA فرنسا
205,5	306,86	202,4	570,9	USA الولايات المتحدة الأمريكية
11,74	44,97	51,79	119,21	ITA إيطاليا
21,23	17,45	84,53	80,68	ESP إسبانيا
2,15	6,69	13,55	6,42	QAT قطر
7,91	11,61	38,78	22,8	UAE الإمارات العربية المتحدة

Source: (Verified, 2019)

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على معطيات المجلس العالمي للسفر والسياحة حيث يقدم هذا المجلس المعلومات المطلوبة في بحثنا خصوصاً تلك التي تتعلق بالاستثمار السياحي. يمكن استخدام طرق تحليل المعطيات للمعلومات السابقة، فبعد استخدام طريقة التحليل العالمي للبحث عن المستوى الذي نسقط عليه الصورة التي تلخص في أحسن كيفية الحالة الحقيقية لأي جسم، أي أقل تشوهاً. Analysis Component Principal (ACP) وبالضبط يمكن استخدام طريقة التحليل بالمكونات الرئيسية: التي تهدف إلى تجميع العناصر ذات المميزات المتشابهة. بعد إدخال هذه المعطيات في البرنامج المختص في تحليل المعطيات تمكنا من الحصول على المعلومات المبينة تباعاً كما يلي: XLSTAT v 2019

## 1-2. مصفوفة الارتباط بين المتغيرات Correlation Matrix

جدول رقم (02): مصفوفة الارتباط

Matrice de corrélation (Pearson (n)) :				
Variables	مساهمة PIB السياحة في contributionPIB	الانفاق على السياحة EXPENDTOUR	الانفاق التجاري على السياحة commercialexpend	الاستثمار السياحي investingtour
مساهمة السياحة في PIB contributionPIB	1	0,956	0,994	0,987
الانفاق على السياحة EXPENDTOUR	0,956	1	0,929	0,943
الانفاق التجاري على السياحة commercialexpend	0,994	0,929	1	0,990
الاستثمار السياحي investingtour	0,987	0,943	0,990	1

<b>Analyse en Composantes Principales :</b>		
---	--	--

المصدر: بناءً على مخرجات برنامج XLSTAT v 2019.

من مصفوفة الارتباط أعلاه يمكن استنتاج بعض معاملات الارتباط بين الخصائص المدروسة، فالمصفوفة قطرية متناظرة قطرها به القيمة واحد "1"، كما أن المصفوفة تبين العديد من معاملات الارتباط بين العناصر (الخصائص) المدروسة وأن مستوى الدلالة لكل المعاملات كان معنوي إحصائياً. وعليه يمكن استخلاص النتائج التالية:

- هناك علاقة طردية وقوية (0,956) بين الانفاق على السياحة ومساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام وهذا منطقي لأنه كلما زاد الانفاق على السياحة بتوفير المرافق مثلاً الضرورية تزيد إيرادات السياحة؛

- هناك علاقة طردية وقوية (0,994) بين الانفاق التجاري على السياحة ومساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام وهذا منطقي لأنه كلما زاد الانفاق التجاري على السياحة تزيد إيرادات السياحة؛

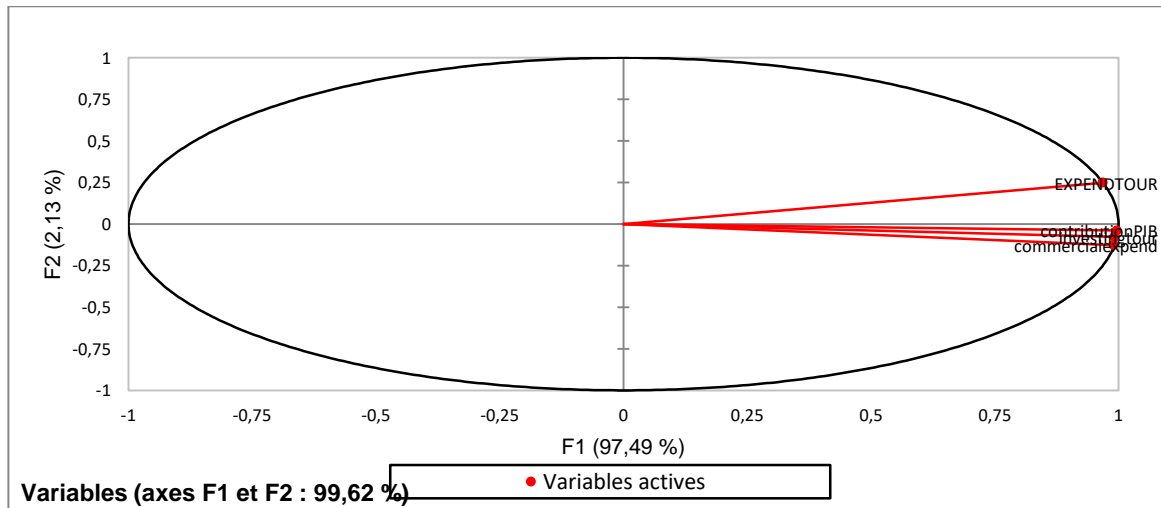
- هناك علاقة طردية وقوية (0,987) بين الاستثمار السياحي ومساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام وهذا منطقي لأنه كلما زاد الاستثمار السياحي تزيد الإقبال على هذه الدول التي توفر مناطق سياحية بامتياز وبالتالي تزيد إيرادات السياحة ويزيد مساهمة هذه الأخيرة في الناتج الداخلي الخام؛

نتائج المصفوفة أعلاه منطقية بالنسبة للدول المدروسة مما يدعونا لتبني نموذج الدراسة ومواصلة العمل والتحليل.

## 2-2 مساقط المتغيرات:

يبين الشكل أدناه والخاص لمساقط العناصر على المستوي، وكما هو ملاحظ فإن سحابة العناصر قد أعطت إسقاطات قريبة من محيط الدائرة (رياضياً (تجب  $(\cos \alpha)^2$ )، وهو ما يعني بأن النقاط ممثلة جيداً ونوعية التمثيل مقبولة وتمتاز بالجودة العالية. كما يتبين أن العامل الأول F1 يساهم بنسبة كبيرة في تمثيل الدول، في حين يساهم العامل الثاني F2 بنسبة أقل، ويبين الجدول في الملحق أكبر تربيع لـ  $(\cos \alpha)^2$  الموجود في F1، F2، على التوالي.

شكل رقم (01): مساقط متغيرات الدراسة

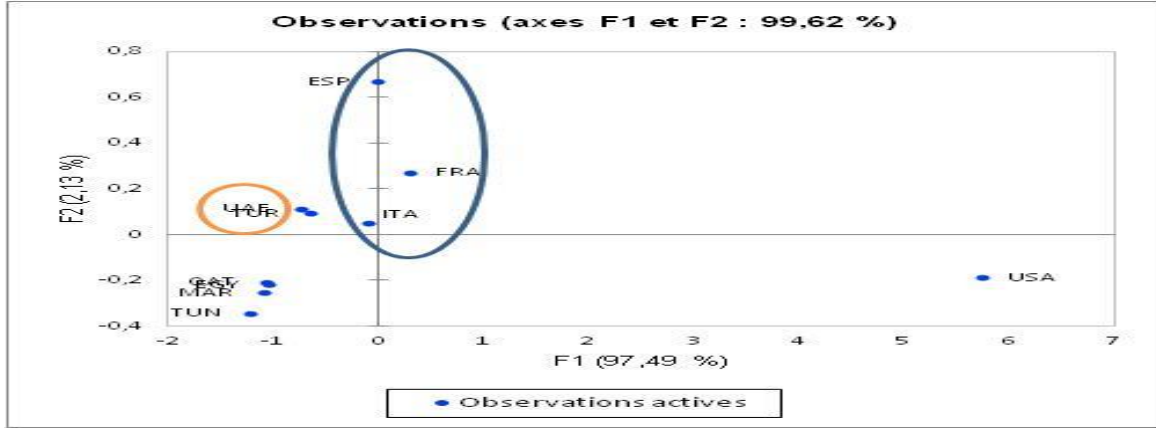


المصدر: بناءً على مخرجات برنامج XLSTAT v 2019.

## 2-3 مساقط الدول (المتغيرات):

يمكننا مشاهدة انتشار سحابة نقاط الدول المدروسة في مستوى مولد من شعاعين F1، F2 واستنتاج بعض الملاحظات حول الخصائص المدروسة.

شكل رقم (02): مساقط الدول المدروسة استنادا إلى الخصائص الخمسة المدروسة



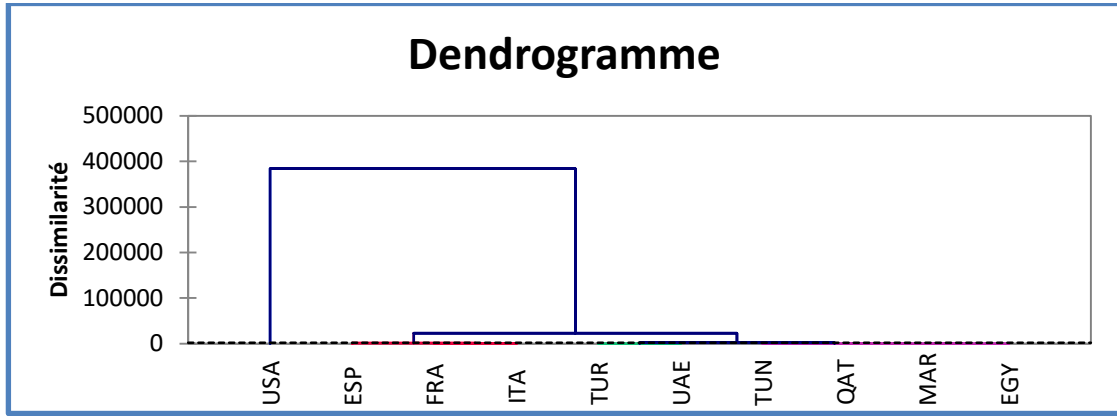
المصدر: بناءً على مخرجات برنامج XLSTAT v 2019.

من الشكل أعلاه يمكننا أن نستنتج أن الدول المدروسة انقسمت وفقاً للمعطيات المدروسة إلى ثلاث مجموعات رئيسية بالإضافة إلى عنصر شاذ (الولايات المتحدة الأمريكية USA) آخذين بعين الاعتبار قرب المساقط من المحور F1 حيث أنه الأكثر تمثيلاً كما أنه تنتج لنا حسب طريقة التصنيف ACP مجموعات أساسية متجانسة من حيث الخصائص المدروسة عموماً وبعض العناصر الشاذة التي لم تنظم لأي مجموعة وعموماً يمكن التحليل كما يلي: المجموعة الأولى: وهي المغرب، تونس، مصر، قطر لها تقريباً مساهمة للسياحة في الناتج الداخلي الخام متقاربة وضعيفة، انفاق ضعيفة على السياحة، انفاق تجاري على السياحة ضعيف أيضاً، واستثمار سياحي ضعيف أيضاً. المجموعة الثانية: وهي تركيا، والإمارات العربية المتحدة، رغم الاستثمار السياحي والانفاق السياحي المتوسط تبقى مساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام دون المتوسط.

المجموعة الثالثة: وهي فرنسا، إيطاليا، وإسبانيا، نسجل فيها انفاق واستثمار سياحي معتبر نوعاً ما. عنصر شاذ: الولايات المتحدة الأمريكية حيث تتميز باستثمار سياحي وانفاق على السياحة كبيرين، ما ينعكس على المساهمة الكبيرة للسياحة في الناتج الداخلي الخام.

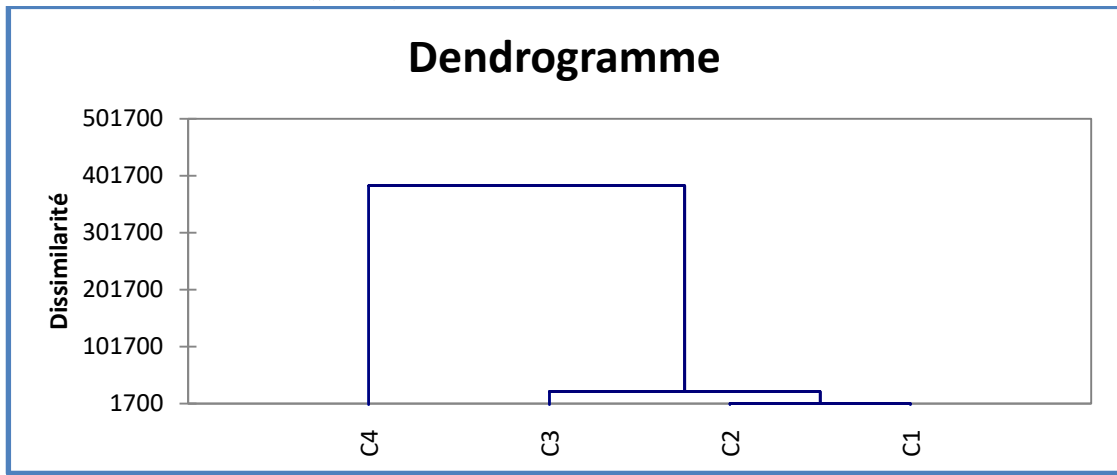
ويمكن توضيح التصنيف الآلي وفقاً للتصنيف المتدرج من خلال شجرة التصنيف "Dendrogramme" فيما يلي:

شكل رقم (03): شجرة التصنيف للدول المدروسة



المصدر: بناءً على مخرجات برنامج XLSTAT v 2019.

شكل رقم (04): شجرة التصنيف للمجموعات (الأقسام) الممكن استخراجها



المصدر: بناءً على مخرجات برنامج XLSTAT v 2019.

جدول رقم (03): النتائج حسب المجموعات:

Résultats par classe :				
Classe	1	2	3	4
التباين Variance intra-classe	68,009	108,083	1134,290	0,000
داخل القسم أو المجموعة	MAR	TUR	FRA	USA
	TUN	UAE	ITA	
	EGY		ESP	
	QAT			

المصدر: بناءً على مخرجات برنامج XLSTAT v 2019.

جدول رقم (04): النتائج حسب الدول

Résultats par objet :	
Observation	المشاهدة
	القسم أو المجموعة Classe

MAR	1
TUR	2
TUN	1
EGY	1
FRA	3
USA	4
ITA	3
ESP	3
QAT	1
UAE	2

المصدر: بناءً على مخرجات برنامج XLSTAT v 2019.

#### 4-2 تحليل الانحدار الخطي المتعدد

بافتراض خطية العلاقة بين المتغيرات المدروسة وهي مساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام كمتغير تابع في الدراسة ومحددات السياحة وهي المتغيرات المستقلة أو المفسرة.

وبعد ادخال المعطيات في برنامج Xlstat v 2019 وإعطائه أوامر القيام بتحليل الانحدار الخطي المتعدد؛ تم الحصول على النتائج التالية:

- معامل التحديد R-deux كان يساوي 0.99 وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار الخطي المتعدد تفسر المتغير التابع بنسبة 99%، أما النسبة الباقية (100% - 99% = 1%) فتعزى أو ترجع لمتغيرات أخرى لها أثر في مساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام ولم تدرج في النموذج.

- نموذج الانحدار الخطي المتعدد يمكن كتابته كما يلي وفقاً لمقدرات النموذج:

$$\text{contributionPIB} = 3 + 0,645 * \text{EXPENDTOUR} + 1,75 * \text{commercialepend} - 0,478 * \text{investingtour}$$

مساهمة السياحة في PIB = 3 + 0.645 \* الانفاق السياحي + 1.75 \* الانفاق التجاري السياحي - 0.478 \* الاستثمار السياحي

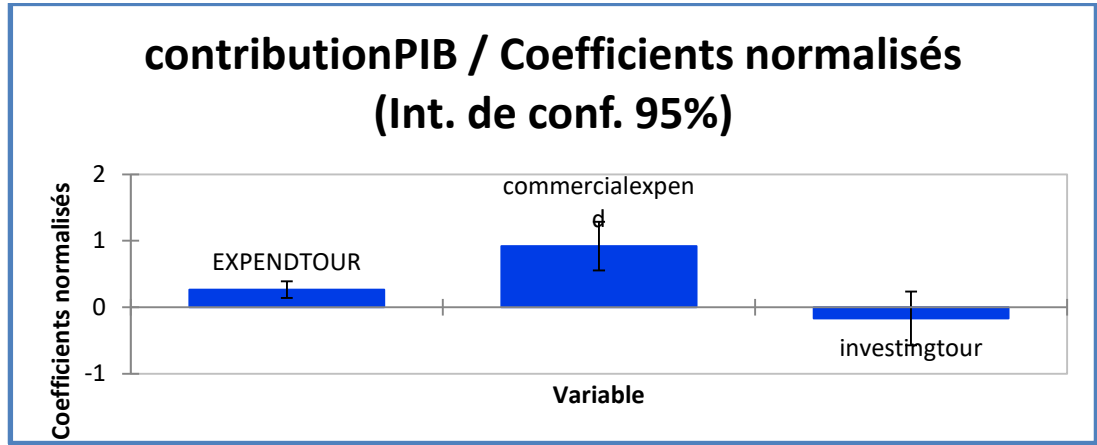
ويمكن استخلاص مجموعة من الملاحظات من خلال المعادلة اعلاه ندرجها كما يلي:

- عند زيادة الانفاق السياحي بوحدة واحدة (بليون دولار) تزيد مساهمة السياحة في PIB بـ 0.645 بليون دولار مع ثبات باقي المؤثرات والعكس صحيح؛

- عند زيادة الانفاق التجاري السياحي بوحدة واحدة (بليون دولار) تزيد مساهمة السياحة في PIB بـ 1.75 بليون دولار مع ثبات باقي المؤثرات والعكس صحيح؛

عند نقصان الاستثمار السياحي بوحدة واحدة (بليون دولار) تزيد مساهمة السياحة في PIB بـ 0.478 بليون دولار مع ثبات باقي المؤثرات والعكس صحيح. والمعاملات المصححة مبينة في الشكل التالي

شكل رقم (05): المعاملات المصححة



المصدر: بناءً على مخرجات برنامج XLSTAT v 2019

#### 4-النتائج:

- هناك علاقة طردية وقوية (0,956) بين الانفاق على السياحة ومساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام وهذا منطقي لأنه كلما زاد الانفاق على السياحة بتوفير المرافق مثلا الضرورية تزيد إيرادات السياحة؛
- هناك علاقة طردية وقوية (0,994) بين الانفاق التجاري على السياحة ومساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام وهذا منطقي لأنه كلما زاد الانفاق التجاري على السياحة تزيد إيرادات السياحة؛
- هناك علاقة طردية وقوية (0.987) بين الاستثمار السياحي ومساهمة السياحة في الناتج الداخلي الخام وهذا منطقي لأنه كلما زاد الاستثمار السياحي يزيد الإقبال على هذه الدول التي توفر مناطق سياحية بامتياز وبالتالي تزيد إيرادات السياحة ويزيد مساهمة هذه الأخيرة في الناتج الداخلي الخام؛
- عند زيادة الانفاق السياحي بوحدة واحدة (بليون دولار) تزيد مساهمة السياحة في PIB بـ 0.645 بليون دولار مع ثبات باقي المؤثرات والعكس صحيح؛
- عند زيادة الانفاق التجاري السياحي بوحدة واحدة (بليون دولار) تزيد مساهمة السياحة في PIB بـ 1.75 بليون دولار مع ثبات باقي المؤثرات والعكس صحيح؛

#### خاتمة:

حاولت هذه الدراسة تحليل لبعض مؤشرات السياحة في بعض الدول السياحية باستخدام طريقة التحليل بالمكونات الرئيسية. وتحقيقا لهذه الغاية، استعرضنا التفسيرات النظرية المتعلقة بمؤشرات السياحة. واستعرضنا أيضا الدراسات التجريبية السابقة ذات الصلة بمؤشرات السياحة في الدول المدروسة كما انا مساهمة السياحة في اقتصاديات هذه الدول تظهر من خلال الإيرادات السياحية السنوية الضخمة مما يجعلها قطاع ذي اهمية كبيرة لهذه الدول.

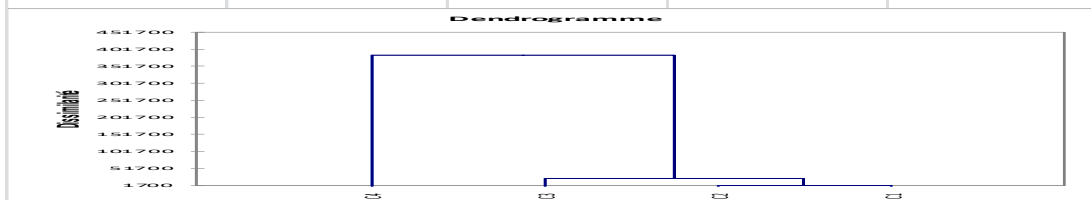
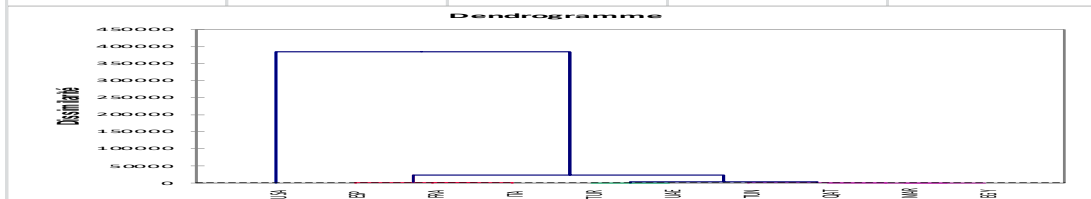
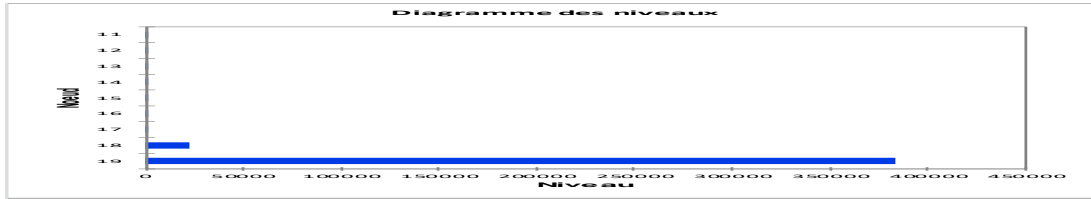
#### التوصيات:

استنادا إلى النتائج السابقة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- الرفع من الانفاق على السياحة من اجل تحصيل مساهمة افضل لناتج الدخل الخام للدول المدروسة
- من اجل زيادة الايرادات السياحية يجب على الدول المدروسة رفع حجم الانفاق التجاري على السياحة.
- الاهتمام بجميع انواع السياحة في الدول المدروسة من اجل زيادة الايرادات السياحية.

-حث أعضاء أو دول المجموعة الأولى المدروسة وهي المغرب، تونس، مصر، قطر على زيادة الانفاق السياحي فيها من أجل زيادة تحصيل الإيرادات السياحية فيها لما تم تسجيله فيها من قلت الاستثمار السياحي رغم مقومات الجذب السياحي التي تتوفر عليها هذه الدول.  
قائمة المصادر والمراجع:

- رّحال لدنيا السياحة والتجارة (2018). Retrieved from <http://rahhal.com.tr/>.
- السياحة\_تعريف (2019). Retrieved from <https://mawdoo3.com/>.
- Verified, W. T. (2019, 05 31). Retrieved 01 25, 2020, from <https://knoema.com/WTTC2019/world-travel-and-tourism-council-data>
- بوقصبة شريف، بوعبد الله علي. (2019). دور صناعة السياحة الدولية في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، مجلة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، المجلد، 19(01)، 268-270.
- عبد القادر واخرون بسبع. (2018, 12 25). الاستدامة البيئية للمؤسسة الصناعية. مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، 01(01)، 34.
- فقير، ك. ي. (2020). اثر تنوع مصادر الدخل على النمو الاقتصادي دراسة قياسية لبعض دول المنيا للفترة 2000-2018. مجلة النمو الاقتصادي و المقاولاتية. 62, 04(02),



Décomposition de la variance pour la classification optimale :

	Absolu	Pourcentage
Intra-classe	430,115	0,94%
Inter-classes	4562,564	99,06%
<b>Totale</b>	<b>45692,676</b>	<b>100,00%</b>

Barycentres des classes :

Classe	contributionPI	EXPENDTOUR	merciale	exp	investing	tour
1	9,305	9,713	3,278			3,370
2	28,950	39,005	9,870			11,535
3	103,877	69,890	34,567			24,530
4	570,900	202,400	306,860			205,500

Distances entre les barycentres des classes :

	1	2	3	4
1	0	36,905	118,447	696,966
2	36,905	0	85,713	668,007
3	118,447	85,713	0	585,289
4	696,966	668,007	585,289	0

Objets centraux :

Classe	contributionPI	EXPENDTOUR	merciale	exp	investing	tour
1 (MAR)	10,300	9,930	1,580			5,390
2 (TUR)	35,100	39,230	8,130			15,160
3 (FRA)	111,740	73,350	41,280			40,620
4 (USA)	570,900	202,400	306,860			205,500

Distances entre les objets centraux :

	1 (MAR)	2 (TUR)	3 (FRA)	4 (USA)
1 (MAR)	0	40,148	130,879	696,101
2 (TUR)	40,148	0	93,728	662,703
3 (FRA)	130,879	93,728	0	570,263
4 (USA)	696,101	662,703	570,263	0

Résultats par classe :

Classe	1	2	3	4
Objets	4	2	3	1
Somme des p	4	2	3	1
Variance intr	68,009	108,083	1134,290	0,000
Distance mir	2,905	7,351	19,436	0,000
Distance mo	6,666	7,351	26,942	0,000
Distance ma	9,774	7,351	32,501	0,000
	MAR	TUR	FRA	USA
	TUN	UAE	ITA	
	EGY		ESP	
	QAT			



Statistiques descriptives :							
Variable	Observations	données ma	données ma	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type
contribution	10	0	10	3,450	570,900	97,685	171,880
EXPENDTOU	10	0	10	2,350	202,400	52,893	59,345
commerciale	10	0	10	1,560	306,860	44,341	93,568
investingtou	10	0	10	0,840	205,500	31,564	62,235
Statistiques des noeuds :							
Noeud	Niveau	Poids	Objets	Fils gauche	Fils droit		
19	383838,596	10	10	6	18		
18	22998,799	9	9	16	17		
17	1816,004	6	6	13	14		
16	1584,428	3	3	8	15		
15	684,152	2	2	5	7		
14	127,382	4	4	3	12		
13	108,083	2	2	2	10		
12	52,682	3	3	9	11		
11	23,962	2	2	1	4		

Résultats par objet :

Observation	Classe
MAR	1
TUR	2
TUN	1
EGY	1
FRA	3
USA	4
ITA	3
ESP	3
QAT	1
UAE	2